





حزب التحرير الإسلامي ينفي صلته بهجمات طشقند

دوي الانفجارات يتواصل في أوزبكستان وكريموف يتهم «جهة أجنبية»

طشقند، لندن - وكالات الأنباء: وقعت عدة انفجارات ودوت أصوات اطلاق للنبيران في شمال شرق طشقند عاصمة أوزبكستان أمس الثلاثاء بعد يوم من سلسلة تفجيرات قابل ألقى باللوم فيها على متشددين وأسفرت عن ١٩ قتيلًا في الدولة الحليفة للولايات المتحدة. وقالت سفيتلانا ارتيكوفا المتحدث باسم المدعي العام لروبرتز الشيء الوحيد الذي يمكنه التصريح به رسمياً هو أن عملية القبض على الإرهابيين جارية وبالطبع فهم يقاومون.

ونقلت وكالة ايتار تاس الروسية للانباء عن مصادر من الشرطة رفضت نشر اسمائها في طشقند قولها ان بعض الناس أصيبوا في الحادث الذي وقع بين الشرطة وإرهابيين على بعد نحو ١٥ كيلومترا خارج المدينة.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من مسؤولين في أوزبكستان ولكن شاهدت عيان أشارت الى انها سمعت دوي انفجارات تلاها اطلاق للنبيران.

قالت لينا وهي ربة منزل تبلغ من العمر ٣٠ عاما لروبرتز في طشقند سمعنا صوت انفجارات حوالي الساعة ٨:١٥ بالتوقيت المحلي (٣:١٥ بتوقيت جرينتش) ثم سمعنا صوت اطلاق للنبيران.. شعرنا كلنا بالخوف وكان منزلنا يهتز.

قالت والدينا انها سمعت صوت أربعة انفجارات وانا سمعت صوت خمسة انفجارات ثم سمعت صوت حاملة جنود مدرعة تسير في الشارع. وأضافت ان الانفجارات وقعت شمال شرقي عاصمة أوزبكستان.

واستيقظ سكان طشقند على أصوات أبواق شاحنات وصفارات الشرطة في الوقت الذي جرى فيه نشر وحدات عسكرية ومن الشرطة أثناء الليل.

ويحاول الصباح كانت الشوارع الرئيسية في المدينة قد أغلقت بنقاط تفتيش يحرسها جنود يرتدون سترات واقية من الرصاص ويحملون بنادق كلاشينكوف.

ووقعت عدة انفجارات أمس الأول الاثنين في طشقند بينها هجومان انتحاريان وفي مدينة بخارى مما أسفر عن سقوط ١٩ قتيلًا. والى مسؤولون في أوزبكستان



صورة تلفزيونية تعامل يقوم بتنظيف موقع الانفجار الذي حدث بأحد الأسواق في العاصمة الأوزبكية طشقند أمس الأول الاثنين (أ.ه.ب)

باللوم في التفجيرات على جماعات اسلامية قالت انها تحاول تقسيم الائتلاف المناهض للإرهاب الذي تقوده الولايات المتحدة.

وكانت حكومة أوزبكستان قد وفرت قاعدة جوية للعمليات الأمريكية في أفغانستان عام ٢٠٠٢ وقدمت متشددين على أراضيها الا انها اثارت انتقادات من الامم المتحدة للجولها



إعداد مكتب الرياض موسكو

طشقند المتلعبه تعد بصيف ساخن في آسيا الوسطى!

المنطقة لا تقتصر على بلد واحد قد يكون وراء هذه التحركات بعد مقتل العديد من قادته بمن فيهم زعيمه جمعة تامغاني في أفغانستان حيث ينشأ بهذا الصدد إلى أن الظل جمع نفسها بقيادة طاهر يومداشيف وعاتت عبر الجيل إلى الوطن وبدأت بنشاطاتها

يدعم من تنظيم القاعدة تحت شعار تأسيس دولة الخلافة في وادي فرغانة ولجميع الراديكالية المتطرفة حسابات صغيرة مع إسلام كريموف الذي كان من أول المتحمسين للتعاون مع التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب

للتعذيب المنظم. وأقرت محكمة في طشقند الشهر الماضي عن امرأة تبلغ من العمر ٦٢ عاما والتي سجت بعد أن اشكت من أن ابنها الذي اعتقل على أساس أنه عضو في جماعة اسلامية محظورة عذب حتى الموت.

وفي واشنطن قال سكوت مكيلان المتحدث باسم البيت الابيض ان الولايات المتحدة تقف بثبات وراء حليفها ضيفا هذه الهجمات تعمل على تقوية عزما على التغلب على الارهابيين في أي مكان يختبئون به والتعاون عن كتب مع أوزبكستان وشركائنا الآخرين في الحرب العالمية ضد الارهاب.

وأكد الرئيس الأوزبكي إسلام كريموف في كلمة وجهها الى الأمة عبر التلفزيون ان منفذي تلك الهجمات لهم صلة بمنظمة أجنبية.

وذكر المتحدث باسم وزارة الداخلية إلهام زكريوف لوكالة ايتار تاس الروسية للانباء انه يجري استجواب عدة أشخاص لهم صلة بتفجير مجمع سكني في بخارى. من جهة اخرى، نفت حركة حزب التحرير في بيان مساء الاثنين اي تورط لها في سلسلة الانفجارات التي وقعت الاثنين في طشقند وأسفرت عن مقتل ١٩ شخصا.

وقالت الحركة الاسلامية في بيانها ان حزب التحرير حزب سياسي اسلامي معروف برفضه للعنف وينفي تورطه بأي شكل من الاشكال في انفجارات طشقند يوم الاثنين، مؤكدا ان الحركة منظمة سياسية وفكرية اسلامية لا تشارك في الارهاب او العنف او الكفاح المسلح.

وأدت الحركة ان هذه الاعتداءات تأتي في وقت يفيد النظام الأوزبكي الذي سيتمكن من استغلالها تحت غطاء «حرب على الارهاب، لتبرير قمع متزايد للمسلمين الذي يعملون بسلام من اجل الاسلام.

من جهته، اتهم ممثل هذه الحركة في بريطانيا عمران واحد النظام الاستبدادي في أوزبكستان بالوقوف وراء هذه الحوادث للقضاء على المعارضة السياسية الاسلامية الشرعية.

وضع قاعدة خان آباد العسكرية تحت تصرفهم منذ البداية.. ويشاء كذلك إلى احتمال ضلوع حزب التحرير الإسلامي المحظور في هذه التفجيرات وهو ما ترجحه مصادر النجبية العامة الأوزبكية انطلاقا من تركيب المواد الكيميائية للمتفجرات التي سبق ان استخدمها حزب التحرير..

ولفت النظر أن هذه الأحداث سرعان ما دفعت الدول المجاورة لأوزبكستان إلى استنفاذ قواتها الأمنية وقامت بتعزيز أعمال الحراسة وتشديد المراقبة العسكرية على الحدود ليس مع أفغانستان وحسب بل وبين بعضها بعضا. ويمكن التكبير بأن الحزب الإسلامي في تركستان قام صيف عام ١٩٩٩ بحشد عدة آلاف من المقاتلين الذين اتجهوا الأراضي الأوزبكية (متسلسلين من قواعدهم في أفغانستان وطاجكستان) عبر جبال قرقيزيا عند منطقة باتكين وكانت المعارك ضارية بحيث تم استخدام القوات المسلحة الأوزبكية والقرقيزية معا بما في ذلك الطيران وراجمات الصواريخ وانتهت تلك المعارك بالطالبان والقاعدة مباشرة وبالتالي يعرفون بالفصائل الأوزبكية في أفغانستان. وبعد شهر من العمليات الحربية الأمريكية في أفغانستان أعلنت القيادة

المسكوية الأمريكية بداية ٢٠٠٢ عن مقتل جمعة تامغاني، وما يرجح احتمال ان تكون هذه التفجيرات نتيجة عودة أعداد من الفصائل الأوزبكية نتيجة الضعف العسكري الأمريكي والباكستاني على حد سواء ما أعلنه الجنرال شوكت سلطان المتحدث باسم وزارة الدفاع الباكستانية أعلن أن القائد الأوزبكي طاهر يولدشيف أصيب بجراح واستطاع الفرار أثناء المعارك التي دارت بين تنظيمي الطالبان والقاعدة من جهة والقوات الباكستانية في جنوب منطقة وزير ستان غير بعيد عن الحدود الأفغانية الباكستانية. ولابد من التنويه بأن إمكانية اختراق الحدود في المناطق الجبلية أمر غير سبيل على المقاتلين الذين تعودوا على الحياة الجبلية أساما والأهم من ذلك ان دخول العديد من المقاتلين من بلدان آسيا الوسطى للإنخراط في العمل مع الطالبان والقاعدة يعرفون جيدا تلك المناطق التي توصل إلى جميع هذه البلدان المتاخمة لأفغانستان عبر دروب أفغانا الانتقل خلال شعابها.

الأمر الثاني أن هذه الفصائل منذ أن بدأت بالتلاحم مع القاعدة وطالبان كان لها هدف مزدوج لتواكب مع أهداف القاعدة بحيث تبني أحلام السيطرة على السلطة في بلدانهم لتشكيل دولة الخلافة في عموم وادي فرغانة من الأولويات التي يمكن ان تؤجل حسب الظروف دون أن تلغى.

تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمه المنشور صفحة أولى .....

كلمة الرياض

بأنضجار عصر المعلومات وتقلص الأبعاد الجغرافية والزمنية، فرض قراءة جديدة لهذه العلاقات، أي أن القطيعة في عالم مفتوح مستحيلة، وقد تكون أوروبا رغبة في أن يكون لها وجود على كل المستويات بالمنطقة العربية، إلا أن عوامل الصد من أمريكا، واعتبار المنطقة مجالها الحيوي، أعاقا العديد من المشاريع السياسية والاقتصادية..

الأمير عبدالله الذي تكونت لديه خبرات كبيرة في العلاقات الدولية من خلال الوفود والزيارات، والقراءات المتعددة لانتقال الأمم والشعوب من واقع لآخر، وجولاته المتعددة على كل قارات العالم، جعلته يؤمن أن وظيفة كل دولة هي أن توفر للأخرى المعادل الموضوعي في سد احتياجات كل طرف، وعلى مبدأ تبادل المصالح، وقد تكون زيارته للنمسا جزءاً من هذه الجهود، أي أننا في سياق مع الزمن، طالما كلنا ركاب سفينة الحضارة ونريد الإزهاق، وتتمية العلاقات التي تثري بلدنا وشعبنا..

وإذا كانت النمسا متحفاً فنياً أضفت لطبيعته عبقيرية الإنسان في هندسة البناء، والموسيقى والمسرح، وجذور حضارية أثرت في العالم، فإنها دولة صناعة وزراعة، وإنسان يرقى بتطوره عن العديد من الشعوب الأخرى، لكن ذلك في الحسابات الأخرى السياسية والاقتصادية لا تظهره المواطن حتى لو كانت من خلال دولة تبنت الحياد في الصراعات الدولية المستمرة..

من هنا نرى الزيارة أنها ليست فقط إضافة جديدة للعلاقات، بل تنمية للثقة بين السلطتين والشعبيين، وبأن العالم الذي يمر بتحويلات هائلة، يحتاج إلى فكر متطور، والمملكة تترك أن النمسا عضو فاعل على الساحة الأوروبية والعالمية حتى لو لم تكن من الدول الرئيسية لكنها تحتفظ بموقعها على خارطة إنجازاتها واعتدال سياساتها ومواقفها، تماماً كما هي المملكة مؤثرة في محيطها كدولة رئيسية في الوطن العربي، والعالم الإسلامي..

الزيارة تأخذ عنوان التأكيد على فتح الأبواب الثقافية والاجتماعية، والاستفادة من دولة متطورة، كما هي الفائدة من سوق مفتوحة بالمملكة قادرة على استيعاب الكثير من المشاريع والاستثمارات، في عالم يتجه للعولمة وهجرة الأموال لمواقع أكثر استفادة من المواقع القديمة، إضافة إلى بحث الهوموم المشتركة سواء كانت عربية تواجه خصومات وحرب دعايات من الغرب، أو فهما لوجهة نظر الأصدقاء في الدول التي تجاوزت عقدة التقسيمات العرقية، والأثنية، والنمسا إحداهما باعتبارها صديقة لم تصطدم بتعقيدات سياسية مع العرب أو العالم الإسلامي..

**للبيه أطقم كنب منزلية**

قماش ٧٠٠  
الرياض ٤١٢٧٢٤٥  
الهاتف ٥٢٧٩٩٩٦ / ٤٣٥٥٤٥٢  
الفاكس ٥٢٧٤١٧٠

**للبيع VXR فل كامل بريمي**

موديل ٢٠٠٣ اللون سماوي لوحة مميزة  
للبيع لوحة ب ب ب ٧٦٠  
تلا اتصال: ٥٥٨٨٨٨٥

www.gifted.org.sa/if3

هاتف ٠١/٤٦٢٩٤٦٢  
تحويلة ٢١٩

**جامعة الملك عبدالعزيز**

**اللقاء الثالث للمفترعين السعوديين**

ومعرض الاختراعات

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز

تعلن مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين عن عقد اللقاء الثالث للمفترعين السعوديين

في الفترة: ٢٢-٢٤/٣/١٤٢٥ هـ  
الموافق: ١١-١٣/٥/٢٠٠٤ م

مكان اللقاء: محافظة جدة - جامعة الملك عبدالعزيز

والدعوة عامة للجميع

يلقى هذه المحاضرات نخبة من الخبراء والمختصين داخل المملكة وخارجها

Last Chance STORES

فرصة محلات

S'maa FASHIONS

سمااء فاشيون

صفقات رائعة للمنزل والمطبخ

قطع ملونة من دوسات الأرضية (٤ قطع) ٢٠ ريال

تشكيلة أطباق سيراميك مع غطاء وقاعدة (صالحة للميكروويف) ٢٩ ريال

طقم اكواب ٤ قطع ١٠ ريال

تشكيلة أطباق سيراميك مع غطاء وقاعدة (صالحة للميكروويف) ٤٩ ريال

طقم أدوات سفرة ٢٤ قطعة مع حامل ٥٩ ريال

كاسات سيراميك ٢ في ١ ١٠ ريال

تشكيلة أطباق سيراميك مع غطاء وقاعدة (صالحة للميكروويف) ١٩ ريال

سلات ستينيلس ستيل ٣ قطع ١٢ ريال

صينية كعك مع غطاء ١٥ ريال

تشكيلة أطباق سيراميك مع غطاء (طقم لثلاثين) ٧ ريال

طقم فناجين قهوة/شاي ٢٢ قطعة ٥٩ ريال

صندوق خشبي للخبز ٢٤ ريال

متاجر آخر فرصة: الرياض - الروضة، طريق خريص - هاتف: ٢٣٥١٧٩٦، المدينة - هاتف: ٤٣٥٩٨٠  
حي الملك فهد، طريق الأمير عبد الله - هاتف: ٤٥٦١٩٤٣، سمااء للأزياء، الرياض، العليا، شارع العليا العام - هاتف: ٤١٩٤٧٥